

الناسخ والمنسوخ في السنة (93) " القراءة خلف الإمام في الصلاة

الجهرية " للشيخ مصطفى العدوي 1202 2 7

مصطفى العدوي

رحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد اطلاقاً من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ومن قوله سبحانه وتعالى هل يستوي الذين -

[00:00:00](#)

الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ومن قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. ومن قول رسولنا صلى الله عليه من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين كانت تلك المجالس المباركات مع شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي - [00:00:20](#)

حفظه الله تعالى واقول عنها مباركات لانها تحف بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله ان يجعل شيخنا من الذين يدعون اليه على بصيرة وان يختم لنا جميعاً بذلك. وصلنا الى قول شيخنا - [00:00:40](#)

في كتابه الناسخ والمنسوخ نحن نعاني يا شيخنا والامر مفتوح كما عودتنا انا ما مدحت وما ما فعلت شيئاً انا انقل فقط ما كتبته انت. افعل يا شيخ. اسأل الله ان ينفع بك وان يسترنا واياك يا عمر واياك - [00:01:00](#)

تفضل اه العنوان معنا الليلة ان شاء الله تعالى اكسر من عنوان نبدأ بهذا العنوان القراءة في الصلاة بفاتحة الكتاب وما زال ثم ندرجه بازن الله القراءة خلف الامام في الجهرية. نبدأ بالعنوان الاول هل ثبت او صح - [00:01:20](#)

عن النبي قولت وما زاد وان سببت هل وقع في الباب ناسخ ومنسوخ؟ لان العلماء اوردوا احاديث منها حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:01:42](#)

ثم اوردوا احاديث اخر تعارض في الظاهر هذه الاحاديث منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه انه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم النادي الا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما زاد. وعند - [00:02:01](#)

ايضا وحديث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت بفاتحة الكتاب وايتين بعدها وحديث عن ابي سعيد واية فصاعدا في الفريضة نرجع الى شيخنا هل وقع في هذا الباب ناسخ ومنسوخ فعلاً نسخ الحكم الاول ان الفاتحة لم تعد تكفي وعليه ان - [00:02:21](#)

ليزيد عنها هل نسخ هذا الحكم ام باقي ام بقي على ما كان عليه من قبل؟ وهل صح عن النبي تلك الاخبار التي اردفتها بعد الحديث الاول ام لا؟ بارك الله فيك بارك الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:02:45](#)

شيخ امر كنيته ابو محمد؟ نعم يا شيخ. ابو محمد الشيخ عمرو ابن عبدالبديع ابو محمد حفظه الله. اثار مسألة في ناسخة والمنسوخ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:03:05](#)

هذه رواية ثابتة في الصحيحين. نعم وكفقه الله اولاً هي منزلة على عند الجمهور على الامام وعلى المنفرد. اما المأموم فالجمهور رأيي اخر. انك تسكت ان قراءة الامام تجزئ عنك. ليس - [00:03:25](#)

هي مشكلتنا مشكلتنا لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب هل نشر هذا الخبر بقوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وما زاد تحديسنا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:03:45](#)

الا ينسى وعلى غرار الاخير احاديث اثار تفيد وما زال كل الاحاديث التي فيها وما زاد سواء حديث ابي هريرة عن رسول الله او حديث عائشة رضي الله عنها او ما يروى عن ابن مسعود في بعض المواطن - [00:04:03](#)

كلها لا يسببت منها خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بل ثبت خلافه عن ابي هريرة. ابو هريرة يقول ان صليت فقرأت بفاتحة الكلام اجزأ عنك وان زدت فهو خير - [00:04:22](#)

فهذا يعارض وما زاد في احاديث لا فيها وما زاد كلها ضعيفة واهية فمن ثم ومن شرائط الناسخ والمنسوخ ان تكون الطرق متكافئة صحيحة او حسين مع بعض كل الطرق - [00:04:38](#)

فلا تنطبق هنا شروط النسخ ان حديث من الاحاديث مطرح لا يقوم اصلا فلا نعال به حديثا ثابتا باسانيد كالجبال في البخاري وفي مسلم وبالشئ يذكر يعني عارضة كاضافة فقهية يا شيخ. اتفضل يا شيخ - [00:04:55](#)

صلاة الجنازة هل يزداد فيها على فاتحة الكتاب او لا يزداد الاخبار الواردة في الزيادة على فاتحة الكتاب تالفة تاليفة الاسانيد في الصلاة على الجنازة طيب اذا كان احد عنده تساؤل في هذا المبحس سم ننتقل الى غيره - [00:05:19](#)

لكن في شئ يلفت النظر اليه قبل ان يسأل الاخوة اسئلتهم تفضل يا شيخ وممكن تتحفنا بالجواب سريعا اذا كان عندك جوابا اذا كان عندك اه الجواب. سؤال هل ثبت على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:05:40](#)

او على عهد الصحابة او التابعين او اتباع التابعين ان الرسول في الصلاة الجهرية صلاة الجهرية اجتزأ بفاتحة الكتاب ام لم يثبت السؤال واضح يا جماعة؟ نعم لم اقف على هذا - [00:05:59](#)

ووقفت على عكسه اه يعني حتى في السرية انه زاد عن الفاتحة لا خليني اقف انه صلى في الجارية بالفاتحة فقط يا شيخ لم تقف على انه صلى في الجهرية - [00:06:18](#)

بالفاتحة فقط هل احكمم وقف السؤال مفهوم يا محمد محلاوي. مفهوم ولا يعني اذا انت فهمت فمعناه ان ايه؟ ان الجميع فهم والولا قعد لا في عهد الرسول ولا في عهد الصحابة ولا في عهد التابعين ولا في عهدونا. التي نحن فيها - [00:06:37](#)

ما وجدنا اماما يقرأ بفاتحة الكتاب ثم يركع دون سورة في الجاهلية صح يا جماعة طيب هل ان شخصا قال محتجا لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:07:06](#)

فلما حدث عندكم اقرار بان الرسول ما ترك السورة في الجهرية فلماذا تتركونها؟ بم نقول السؤال واضح؟ اه واحد يتصدى اولاً افعال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفيد الوجوب فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك ركعتي الفجر ولم يترك رمدا ولم يكن ولم - [00:07:27](#)

افعال الرسول لا تفيد الوجوب. لا بس العموم قولي في النص صبرا نناقشه يقول افعال الرسول لا تفيد الوجوه هذا تقوله في معرض الاحتجاج فقط او تطرد قولك بالنسبة للمسألة الهدية ايه انا اقول في هذه المسألة لا تفيد الوجوب. لا يعني هل انت تقول نعم. افعال الرسول لا تفيد الوجوب بصفة مطلقة - [00:07:54](#)

لا دي صعبة يعني مسلا هسألك انت سؤالاً الان هل الرسول امرنا ان نقول التحيات لله والصلوات والطيبات او علمنا فقط لكن اطبق العلماء على ماذا؟ على التشهد سواء بقت صيغة كانت يعني من الصيغ الورد عنه - [00:08:27](#)

فكجواب غير مقنع شيئاً ما من عنده جواب اخر هناك بعض افعال النبي صلى الله عليه وسلم اقواله استحبوا. انت فهمت سؤالنا الاصلي طيب من عنده جواب يا اخوة في هذه المسألة - [00:08:50](#)

جبلا نقول نعم نحن مع هذا في الصلاة الجهرية نصلي كما رأينا الرسول يصلي ترانا عذر وركعنا فلا شئ علينا لعدم وجود النص المبطل لصلاتنا. مع اننا نعتقد انه يعني الامام قرأ الفاتحة - [00:09:08](#)

والهاها عرض له عارض مغص تعب فركع هل صلاته باطلة؟ ليست. وان كان قد خالفها. السنة قلنا لكن لا نستطيع ان نجزم بالبطان لعدم وجود نص نرتكن عليه في البطان ولا في الاصل اننا نسير على ما صار عليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

ما تجبش تعمد يعني قلت لك الان قلت اذا انت فهمت فالكل فهم. فالان يعني انت تقول حتى لو اتعمد ابعد عن التعمد الكتمان يا محمد يعني تتكلم كامام. كامام. ها؟ القرآن مش حافظ - [00:09:52](#)

التنطع. هرجع في الكلام لا. من من عائشة رضي الله عنها سنة الفجر النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي يخفف ركعتين ان ده كان

اصل عند النبي عليه الصلاة هي قالت آآ يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:10:12](#)

لان ده كان الاصل على النبي ان هو يعني هي تعجبت من ده. النبي عليه الصلاة والسلام صلى يعني تفهموا المفهوم المخالف. ان الاصل عند النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالصديق - [00:10:34](#)

المفهوم المخالف في الاستدلالات من ناحية قوة الاستدلالات به من من اضعف المفاهيم. صحيح. يعني من اضعف الاستدلالات الاستدلال بالمفهوم المخالف الا اذا جات قرينة فمسلا قلت لك جاء زيد - [00:10:44](#)

هل جاء زيد تفيد عدم وجود مجيء عمرو؟ الجمعة الماضية. نعم. قد يكون جاءوا مع بعض. الا لو انا سألتك هل جاء امر؟ قلت انت جاء زيد يقوى شيء ملك ليس بالنفي الجازم. انك ممكن تسكت عن زيد عن عمر لماذا؟ اخفاء لامره. ها؟ من هنا - [00:11:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ فيها الكتاب يفيد ان الصلاة تامة وان لم يقرأ بغير فتهتك الدنيا لا السياق المفهوم هنا يقوى من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:11:34](#)

يقم فم من؟ يا اخوة دليلة المفهوم هنا انه ان لم يصلي بغير فاتحة الكتاب فالصلاة تامة اي مفهوم المخالفة على الكتاب يفيد انها اذا اجتزأت بها اجزأت لكن - [00:11:59](#)

ممكن يحمل هذا على طيب ماشي. بس مش قوي. المفهوم المخالف يا جماعة من اضعف المفاهيم في الاستدلالات. ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا هل معنى اذا جاءني عدل بنبا لاتبين او ممكن اتبين ايضا؟ مش كده؟ عمر جاءه ابو موسى ونقل له شيء ما اعتمد قول - [00:12:18](#)

ابي موسى رضي الله عنه لا مش حاسس. انهم لا يرون وجوب قراءة الفاتحة الفاتحة ممكن تراجع متهمون خليها ملاء الملايكة يا شيخ عبد المحسن. انت رجل من اهل القرآن - [00:12:40](#)

ومن اهل التلاوات كالشيخ خلف فنريد منك ان تتضرر تدريبا عمليا على حديث شاق لكن في جملة هائلة من الاحكام وهو حديث المسيء صلاته خلاص؟ بارك الله فيك نعم تفضل يا شيخ. ننتقل يا شيخنا. انتقل - [00:13:18](#)

ننتقل الى العنوان الثاني وهو اذا لا نسخى في مسألة لا صلاة الا بفاتحة الكتاب وما زاد. لفظة مزاد ضعيفة فافتحنا. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. سؤال اخير. عندك سؤال اخير. النفي نفي الكمال. نعم. لو صلى في الصلاة - [00:13:37](#)

البنات ده مرة واحدة هل يقع في الحكم اذا تقدم في هذا المكان الخلاف في قراءة الفاتحة في الصلاة تفصيل واسع في كتاب ابن رشد المالكي فذكر وجوها من الاختلافات - [00:13:53](#)

هل تجب قراءة الفاتحة في كل ركعة او من قرأ بها في ركعة واحدة اجزأت هل الامام والمأموم سواء هب انه قرأ بغير الفاتحة قرأ بغير الفاتحة ولم يقرأ الفاتحة - [00:14:12](#)

تقدم هذا بالتفصيل والذي خلصنا منه ان المنفرد او الامام يقرأ في كل ركعة بالفاتحة اما المأموم قد تفوته قراءة الفاتحة لركوع امامه فليقرأ بها. وعلى هذا حملت الاحاديث. اما الاحناف ينازعون في ذلك لا يرون وجوب قراءة الفاتحة في اي صورة. في اي صلاة. نعم - [00:14:28](#)

نعم. بعضهم بعضهم. نعم. ومن قال منهم انها تقرأ مرة واحدة في الصلاة قال لانها صلاة واحدة وبعضهم اجاب ان كل ركعة منفصلة عن اختها. تقدمت لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:14:57](#)

وجهتهم لم يقل الرسول لا صلاة لمن نقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة بل يا اخوة من الغريب وكان مذهبا لفاضل من الافاضل وحبر من الاحبار وهو ابن عباس ابن عباس كانت له - [00:15:14](#)

ثلاث مراحل في مسألة قراءة الفاتحة. في الصلاة السرية فيقول لا قراءة في الصلاة السرية ابدا لا فاتحة ولا غيرها ويقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى فجر فجرنا سكت فسكتنا - [00:15:32](#)

في بعض الروايات يقول وودت لو كان الامر بيدي لقطعت السنة هؤلاء. هؤلاء الذين يقولون بقراءة الفاتحة في قراءة الصلاة السرية كانت هذه مرحلة له في فقهه ثم انتقل الى التوسط ثم رجع الى ما عليه الجمهور - [00:15:51](#)

فليحذر ايضا مراحل ابن عباس في هذا قوله قرأ الرسول فقراًنا وسكت فسكتنا ثابت عنه يقينا نعم تفضل يا شيخ القراءة خلف الامام في الجهرية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم نظن انها الصبح. فلما انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:16:11](#)

قال اقر احد منكم قال رجل انا. قال النبي اقول ما لي انازع القرآن قال معمر عن الزهري فانتهى الناس عما يقرأ فيه النبي في الجهرية وفي الحديث كذلك عن ابن عباس انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة فقراً خلفه فانزل الله تعالى واذا - [00:16:37](#)

فقرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون فذهب فريق من العلماء الى ان القراءة خلف الامام في الجهرية منسوخة بهذا الحديث وبالاية الكريمة السؤال لشيخنا هل صح الحديث عن رسول الله؟ وهل توجه الاية كما وجه هذا الفريق ام لها توجيه اخر - [00:17:06](#)

هل هي ناسخة بالفعل لقراءة المأمومين خلف امامهم في الجهرية ام لا؟ فلتفضل. نسأل الله ان يجري الحق على لسانه. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. الاول اسألك سؤالاً يا شيخ عمرو. اتفضل يا شيخ - [00:17:30](#)
هل الاحاديث التي ذكرتها كلها؟ بغض النظر عن من لا من لا تذكره هل الاحاديث التي ذكرتها كلها كان فيها انهم كانوا يقرأون انهم كانوا يقرأون او ان النبي امرهم بالقراءة - [00:17:46](#)

ثم نسخ ذلك في الذي في الذي ذكرته. ابن عباس قال فقراً خلفه تقصد يا شيخ انا هل كان هناك امر بالقراءة ام لا؟ نعم. لم لا لم يوجد اوامر بالقراءة خلف الامام في - [00:18:04](#)

افعال نهى عنها الرسول. نعم نعم. يعني كلها متفقة على ذلك. نعم. وجدت افعال فنهى عنها الرسول. اذا كان هناك مسل هذه الافعال امر بها الرسول سم نهى عنها نقول حينئذ النسخ والمنسوخ لكن اذا اتفقت كلها - [00:18:22](#)
على شيء واحد وهو ان الرسول نهاهم اذ كانوا يقرأون خلفه عن القراءة. اذا لا نسخ ولا ما في هناك ما يدعو الى اننا نقول بالنسخ والمنسوخ لكن عموماً الاخبار الاخيرة ضعيفة - [00:18:40](#)

وقول الزهري رحمه الله فانتهى الناس عما كانوا يقرأون به خلف رسول الله هذه الزيادة مدرجة. نعم. الزيادة مدرجة من كلام الزهري. نعم. من كلام الزهري وهي ضعيفة لان انتهى الناس هو ما اسر ما اسر عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عصر عهد الرسول صلى الله عليه وسلم فيها مدرجة - [00:18:55](#)

ومدرجة ايضا فيها ضعف جمعت بين الانقطاع وبين وبين لا ما تسمهوش رسول الله احيانا جمعت بين الانقطاع وبين الادراج نعم. وليعلم ان الامام الزهري رحمه الله وان كان عالماً كبيراً مشهوراً - [00:19:28](#)

لكن هو معروف عند العلماء بالادراج يعني يفسر الكلمة تتوهم ان الرسول هو الذي فسرهما. كان مثلاً خطيب يقول على المنبر مسل يا ان يا ايها الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:55](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت فاسكتوا لا تتكلموا كثيراً. يظن الظن ان كلمة فاسكتوا من كلام الرسول. وهي انما هي مدرجة مدرجة من كلام الرجل. فالزوري كان يصنع هذا كثيراً. حتى قال له العلماء يا زهري - [00:20:15](#)

يا زهري افصل كلامك عن كلام رسول الله وسادتي انا زعيم بيت في ربط الجنة لمن ترك المراء لو كان محققاً. انا زعيم والزعيم الحميل الزعيم الكفيل يفسر الكلمة تتوهم انت انها من كلام رسول الله. الرسول عليه السلام. وهي من كلام الزهري - [00:20:36](#)

من كلام الزهد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى غار حراء يتعبد فيه وهو التحنس الليالي ذوات العدد. يفسر التحمل التعبد بالتحنس يتحنس فيه يتعبد فيه هو تفسيره لكن القاضي يتوهم ان هذا الكلام من كلام من كلام الرسول من كلام عائشة اللي هي - [00:21:00](#)

لكن هو في الحقيقة هو كلام الزهري ليس من كلام الرسول. فالزهري معروف بالادراج فقوله فانتهى الناس مدرج من كلامه ليس عن ليس عن الصحابي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فاولا لا لا تعارض حتى نقول هنا - [00:21:24](#)

ناسخ ومنسوخ. نعم. سانيا ان الاحاديث التي فيها اى ما ذكرت فانتهى الناس ضعيفة الاسانيد كما السلف تركيزها لجة تبلور المسألة في مسألة القراءة خلف الامام بما شئى اخر. ثالثا يا شيخنا فضيلتكم نبهت ان ايسبب امر بالقراءة خلف الامام في الجهرية حتى نقول - [00:21:43](#)

بالنسخ اصلا حتى يأتى امر جديد بالنسخ لا يصلح يعنى انه نضيف لما يثبت امر بالقراءة. خلف الامام في بس قد يستفاد من من العموم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. يستفاد هذا - [00:22:09](#)

لكن ليس بصريح انه امر. طب هل صح سبب نزول في تلك الاية؟ واذا قرآن القرآن فاستمعوا له وانصتوا. لان ابن عباس قال فنزلت جدا سنده ضعيف جدا الناس كانوا يقرأون خلف الرسول - [00:22:26](#)

فنزل قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا فانتهاوا عن القراءة سند ضعيف جدا. لكن عليه العمل. نعم. عليه العمل ليس ليس من ناحية النسخ والمنسوخ لان الاية نفسها هي في نفسها حجة بذاتها. نعم. الاية بدون نسخ ولا نسخ. الاية في نفسها اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون - [00:22:41](#)

هي حجة بذاتها على الانصات وهي دليل الجمهور مع انه قد وردت زيادة في مسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انما جعل للامام ليؤتم به فاذا قرأ فاقروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقل ربنا ولك الحمد. في زيادة - [00:23:03](#)

واذا قرأ فانصتوا نعم. في صحيح مسلم انتقدوا الدارقطن على مسلم وان كان المعنى يقتضيها عند الجمهور. لكن العلماء الذين قالوا كالظاهرية وغيرهم لابد من القراءة بالفاتحة لابد من القراءة بالفاتحة آآ اعتلوا بانهم ضعاف الزيادة - [00:23:22](#)

ابو موسى مش عارف زيادة في حديث ابي موسى الاشعري اذا قرأ فانصتوا قوله تعالى فانصتوا لعلمكم ترحمون. هل هذا خاص بالصلاة ام عام في جميع تلاوات القرآن؟ لان كثير من الناس مثلا في عمله - [00:23:46](#)

سؤال مهم يا شيخ. يفتح القرآن الكريم ويتاجر ويبيع ويشترى ولا ينصت له. فهل يؤتم ام ان الاية خاصة بالصلاة سؤالك ذو اهمية والكلام فيه صراحة انه في اه وجلون من الحديث في مسألة هذا السؤال لكن عموما سؤال يحتاج الى جواب - [00:24:02](#)

اخوكم يقول هل قول الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون خاص بالصلاة قرآن الصلاة ام انه في كل قراءة يعنى تذاكر سمعت قارئاً يقرأ القرآن في المزياع - [00:24:26](#)

انصت واغلق القراءة انت في عمل المرأة في المطبخ تسمع القراءة؟ هل توقف العمل وتنصت ام ممكن ان تسمع القرآن ان تسمع القرآن وهي في عملها يرى جمهور العلماء ان الاية في الصلاة - [00:24:46](#)

ان الاية في الصلاة اذا قرأ القرآن قرآن الصلاة وانت مصلي تستمع لقراءة الامام. امامك. نعم هناك قلة من العلماء قالوا الاية مطلقة. لماذا خصصتموها بالصلاة فما خصصناه الا لاطباق العلماء على ذلك. وقد ورد المزيد بن صوحان - [00:25:07](#)

ومعه ما هو اخر من الصحابة المهم انهما آآ كان القرآن يقرأ كان القارئ يقرأ وهما ويستمران في كلامهما اورده ابن كثير زيد ابن صاحب رضي الله يا ربي فالمهم شخص كلمهم لماذا لا تستمعان والقرآن يقرأ - [00:25:27](#)

قال آآ ان ذلك في الصلاة. ان ذلك قرآن الصلاة هذا رأي الجمهور في تفسير الاية واذا قل القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون في القرآن المتلو في الصلاة فلذلك جوزوا ان - [00:25:51](#)

يقرأ قارئ القرآن والاخر في عمله الا ان من العلماء من قال اذا كان المقام مقام تلاوة واستماع تستمع الله اعلم لكن الاكثرون على انه في قرآن الصلاة ولم اقف فيها على نص خاص عن رسول الله بقصرها على - [00:26:10](#)

على الصلاة الا عمل العلماء. الا عمل اهل العلم. اتفضل. هل سبت ان ابن مسعود هذه الاية فقال هي في الصلاة هي الصلاة؟ لا لم يثبت عن ابن مسعود هل ثبت عن ابن مسعود انه سئل عن هذه الاية؟ فقال هي في الصلاة هي في الصلاة - [00:26:30](#)

ما وقفت على انا كنت حريصا على ان اقف على اي اثار عن الصحابة في ذلك ما رأيت الا بالباب طريقة البحث القديمة الا عن زيد بن صوحان وهل هو صحابي او ليس بصحابي - [00:26:47](#)

يا الله اسئني من النص اثنان فقط متلازمان دائما في الذكر طيب لما ابن مسعود ليتنا وقفنا على شئى من اما هو ضعيف فانا اقصد

ان انا وقفت شيء سابت - 00:27:01

المنازعة المنازعة في الطلاق المقصود والنبي عليه الصلاة والسلام بيشعر بالقرآن شخص هذا بيشعر بالقراءة خلف النبي لا يقرأ في نفسه يقرأ في نفسه يعني هو خلف الامام الرسول يقرأ وهو يقرأ في نفسه - 00:27:18

فحصلت منازعة وان لم يكن ولم يكن مظهرا لهذه المنازعة فالرسول قال هل قرأ احد منكم خلفي قالوا او قال الرجل انا؟ قال اني اقول ما لي انازع اهم من هذا السؤال ايضا انها وردت عند البخاري في التاريخ الكبير القرآن خلف الامام - 00:27:35

وعند غيره زيادة لا تفعلوا الا بام الكتاب وهي زيادة معلولة تمام يا محمد ويخالف هذا ما لي انازع الامام ابن كسير ذكر امرا بس في الحقيقة يعني هو الامر لو سلم له قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:59 انه صلى صلاة الصبح فقرأ فيها بسورة الروم فلبست عليه قراءته فلما انقضت صلاته قال ايها الناس ان منكم من من يصلي لا يحسن الوضوء فيلبس علينا صلاتنا قال ابن كثير وهذا اسناد حسن ومتن حسن - 00:28:23

ربط فيه النبي صلى الله عليه وسلم بين حسن وضوء المأموم مع وتأثير ذلك على سلامة قراءة الامام لكن بعد بقى الكلام طيب وممكن له استدلال ثلاث لا تختلف فتختلف قلوبكم الزواهر تدل لكن سند ضعيف - 00:28:52

حديث سورة الروم زيد ابن سوحان نعم زيد بن صالحان معه واحد اسمه صعصة اخر. زيد ابن زيد ابن سوحان و ماشي. اتفضل الذي يطرق بين الفاتحة والقراءة هناك ثلاث سكتات وانت قائم - 00:29:15

سكتة عند الاستفتاح هذه ثابتة. نعم مع ان الملك لا يراها اصلا يعني سكتة بعد تكبيرة الاحرام تلك التي سأل عنها ابو هريرة رسول الله قال ما تقول فيها يا رسول الله؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي. نعم. وان كان فيها نزاع ملك لا - 00:29:46

واه استدل بحديث ايه ده المسية ايضا اذا قمت الى الصف فكبر ثم اقرأ. كبر ثم اقرأ لكن الثابتة في الصحيح من عز ابي هريرة وطبعا اتجاهات الامام مالك لن يعول على في كل وقت على حديث ابي هريرة باليعول على عمل المدينة احيانا لكنها ثابتة في

الصحيح - 00:30:08

وسكتة عقيب القراءة قراءة الفاتحة يسكت سكتة حتى يقرأ فيها المأموم وسكتة بعد الانتهاء من قراءة السورة التي بعد الفاتحة قبل الركوع السكتتان الثانية والثالثة كلتهما من طريق الحسن عن سمرة - 00:30:32

الحسن ان صبر ولم يسمع من سمرة الا بعض الاحاديث اربعة احاديث ليست لديه منها واضح؟ لكن بمقتضاه قال الشافعي قالوا يسكت سكتة حتى يتمكن المأموم من من القراءة. فضموا - 00:30:52

الى هذا الحديث المنقطع بين الحسن وسمر القياس او ضم الاستحسان. حتى يقرأ المأموم بوجوب قراءة المأموم ولو لم يستطع يقرأ في المتأخرون هذا رجل شاذ عن ابي هريرة انه يقول المأموم يجب عليه ان يقرأ الفاتحة كيف نقرأه يا ابا هريرة؟ فسر بعض الاحيان

قل - 00:31:08

اذا قرأها الحمد لله رب العالمين فقل الحمد لله رب العالمين. اقرأ الرحمن الرحيم. قل الرحمن الرحيم. حتى يأتي في النهاية فتسرع حتى تتفق معه في التأمين ليس كلام رسول الله انما رأي لابي هريرة في هذا الباب ولم يوافق عليه من العلماء - 00:31:34

لكن هذا قول الصحو عليه يعني لان الصحوة اخذت كثيرا من فقه الصلاة من كتاب آا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه. الشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه - 00:31:50

فكل ما كتبه الشيخ آا رحمة الله عليه تقلدوه سواء آا هو له اجتهاده كاي عالم من العلماء ومشكور على اجتهاده رحمة الله عليه. لكن كل عالم يؤخذ من قوله ويرد. نعم. نعم. فضيلة الشيخ - 00:32:05

الا يفهم من قوله صلى الله عليه وسلم المال ونزع القرآن. ان الصحابة كانوا يقرؤون النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بعضهم واحد منهم ما كانش الصورة منطردة ما لي انازع قالها مرة واحدة. من وجه دي طرق اخرى. اذا انا كنت تقصد - 00:32:23

ما لي انازع لعلكم تقرأون بعدي لا تفعلوا الا بهم القرآن معلول يقينا لا تفعلوا الا بهم القرآن لكن هو يحذف جملة آا لا تفعله الا بام القرآن يقول هل لفظة مالي انازع نفسها ثابتة او ليست - 00:32:44

اه تكلما على فضل ثبوتها وبعيدا عن الاعلان قال قال رجل انا. قال رجل يعني لم يقل جمع قرأنا شيء مستغرب على محمد رسول الله. نعم هل لاحد اه سؤال في هذا المبحس قبل ان نختم؟ نعم محمد. لا يقرأون؟ اميين يعني - [00:32:59](#)

فيأخذ الفاتحة فماذا يصلي؟ كيف يصلي؟ انا أسألك هذا السؤال هب ان اباك لا لا يستطيع ان يحفظ ابدا رجل ام علمته؟ خلصت انت كده جاوبت هل ان امك لم تفهم. افقر مني. كانت افقر منك؟ طيب - [00:33:25](#)

عشان نستفاد من الاجابة. ايوة يا شيخ سيد. اب ان رجلا لا يستطيع ابدا ان يحصل حفظ الفاتحة ماذا يصنع يقرأ متى يسر في اي شيء؟ يقرأ ما تيسر. وان استدل له استدل بماذا - [00:33:54](#)

يعني يعني انا اقول الان رجل لا يحفظ ولم يستطع ابنه يأتي بيميننا وشمالا ليس كوالد محمد الذي فهم لكن ابوه لا يفهم ولا يفقه والبشر كده ممكن يعني انتم قد تتصورون ان الصحابة كلهم كانوا يعني بيتكلم اتكلم بهذه الكلمة حتى ان - [00:34:11](#)

الاخوة المتعنتين يرحموا الناس شوية يعني بعضهم يقول للامام ماذا قرأت غلط؟ ليه؟ لانه لم يهمس في في السين ولا المش عارف اه الصفيق الصبر قل الصحابة لم يقلوا كلهم علماء كان يأتي واحد من البادية لا يعرف يقرأ ولا - [00:34:40](#)

يعني اذكر بقصة سلمى مع ابي رافع ابو رفع صلى صلاة وبعد الصلاة زوجته عدبته في مسألة قام يضرب فيها فذهبت تشكو الى الرسول فاستدعاه الرسول يا ابا رافع لما تضرب سلمى يا ابا رافع - [00:34:59](#)

ابو رفع كان عقله يعني مش بالعقل قال تقول صلاتك باطلة قال لها لماذا يا سلمى وقلت له صلاتك باطلة؟ قالت يا رسول الله صلى اخرج ريجا. مسموعا فقلت صلاتك باطلة قال يضربني - [00:35:17](#)

فضحك الرسول قال يا ابا رافع ما قالت لك الا خيرا فالشاهد ان الصحابة كلهم لم تتصور انهم كلهم علماء في واحد فلاح بيحي طول اليوم في في الحقل سارح - [00:35:33](#)

بهائم وراه جايابه وساحبها وكل يوم على هذا المنوال يا الله يعينه اذا صلى الصلاة في وقتها. يأتي في الصباح يجرد الزريبة للبهائم ويضع مكانها التراب وينظف السباق قوي يروح الغيط يسرح - [00:35:51](#)

يعني يحش برسيم طول اليوم على هذا الغراء ما عنده اي فرصة انه يتعلم هذه حال ناس كثيرين يا اخوة يعني والله واحد من الناس اللي على هذه الشاكلة مرة جاي العمرة من العمرات - [00:36:09](#)

وبعدين آآ سيتخلف كان سيقول آآ اتخلف آآ للحج قلت له يا عمي انت ستجلس في غرفة محبوس ثلاثة اشهر لا تستطيع ان تخرج من البيت انا اللي قاعد معي رز من مصر وجايب معي ايه - [00:36:24](#)

الجبنة المش والقرص مش مشكلة ما اخرجش ارتاح من البهائم. يعني قال ايه؟ يعني وجهة نترك كده ان الحبس ابطل افضل من البهائم والشغل ده ما فيش راحة عند البهائم. يعني يعني اقصد مش هتاخذ يوم كفلاح اجازة - [00:36:43](#)

تاخذ يوم اجازة البهيمة تموت هتأكلها منين كيف ستحلب؟ كل يوم شغل شغل ها؟ الارض تفسد لو ما نرعاها. الارض ستفسد والبهائم ستلتف والدنيا تخرب وما له ابن ولا حاجة؟ قال لي خلاص ابن اخويا اتصرف بقى اسم غايب عن البلد - [00:37:03](#)

اقصد مثل هذه يا اخوة هل تتصوروا ان عنده الوقت انه يجلس يحفظ التجويد ويجي له مثلا الشيخة تقول له لا انت ما اعطيتش صفر يا عمي انت فاهم الكلام؟ فاخونا احيانا نناقش المسائل على ان كل الناس علماء - [00:37:25](#)

على ان كل الناس اه علماءه الحقيقة ليس كل الناس علماء في ناس مش الخيط الابيض من الخيط الاسود على عهد الرسول ويجيب خيط ابيض واسود يرميه تحت وازاكره ان الشيخ الفاضل الله يحفظه - [00:37:43](#)

جمال عبدالرحمن من الشرقية. كان في بلد من البلاد لا اسمها كل مرة من المرات رحت اقعد في البوادي بوادي شديدة البدو فبقول يا جماعة الله الذي ينزل الغيس من السماء وتأتي البقرة تأكل والشاة تأكل واحد يقول ايه جزاه الله خير جزاه الله خير يعني مش مش كل الناس - [00:38:00](#)

عن هذا الغرار من الفهم الذي انت تتصوروا انت جالس تتفذك فيها وتقول العزr بجهل وما عزr بجهل يا اخي مش كده مش كده ارفق. جزاك الله خيرا. الله يبارك يتصوروا ان كل الناس - [00:38:25](#)

لازم يكونون طلبة علم وحافظين بدقة ولا ولعل الناس تختلف في مجانيين في لا عقول لهم اليس هناك من لا عقل لهم يا مصطفى؟
في من لهم وهناك نصف عقل؟ لا في كل شيء خلقكم اطوارا - [00:38:39](#)

وجزء وازيك يا شيخ سيد؟ اتفضل يا عم عمرو نختم يا شيخنا. الرجل الذي لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة. لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة
ابدا. اليس عندنا ليست نصوص عامة في الشريعة لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ما جعل عليكم في الدين من حرج. اتقوا الله ما
استطعتم. واسقط النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - [00:38:57](#)

واستدل بعضهم بالحديث صلوا لم يصلي قائما ما امرتم بشيء اذا اذا قمت لصفك كبر واقرا ما تيسر. ما فيهاش ستة الا بعضهم بهذا.
ويقصد يا شيخنا انهم اسقطوا عن القادر على القيام - [00:39:18](#)

يقعد مع كون القيام ركن للقادر. فغير القادر على القراءة يسقط عنه ايضا هذا الركن. القراءة ركن والقيام ركن. نعم. عجز عن القيام
صلى جالسا عاجز عن الجلوس صلى متظعا. وكذلك الفاتحة. نعم. سؤالك انت تستحق على هذا غسل. جزاك الله خير. اعطوه غسل -
[00:39:38](#)

بس ضعيف والله في باب انك تقول سبحان الله والحمد لله انك ضعيف في عم بيسمعونا ابشر يا شيخ سيد ان شاء الله لهم وقتهم
لكن كن رحيما بالعامة العامة اخوة يحتاج الى رفق وليست كل اوقاتهم كاوقاتنا - [00:40:00](#)

دلالات الرسول جاء الرجل الى رسول الله جاء ناضح له نواضع شغال طول اليوم مع الجمال يسحب فيه يدل بئر الدلو في البئر ويشد
الدلو طول اليوم شغال على هذا - [00:40:30](#)

حتى يسقي الارض جاء تعبان صلى خلفه ما عدت تش تفتح بالبقرة. وهو عالم معاذ عالم الرجل تعب وخرج من الصلاة ونال منه معاذ ما
رأيت شكاية للرسول ما رؤي الرسول في موعظة قط اشد غضبا من غضبه على معاذ - [00:40:44](#)

فتان فتان اذا صليت لنفسك فصل ما شئت اذا صليت مع الناس ورائكم السقيم الضعيف وذا الحاجة اقول هذا لان بعض اخواننا
في القاهرة الله يغفر لنا ولهم يا رب ويتوب علينا وعليهم يستلموا الناس من الزهر الى الى قبيل العصر - [00:41:03](#)

كلها صلاة متصلة فالدين ليس له فقط الدين ليس له فقط في وراك اقوام يصلون خلفك وانظر الى هدي محمد هل هذا هدي محمد
صلى الله عليه وسلم هو هديك - [00:41:26](#)

يعني لا تغتر باسم مشايخ يا اخوة فيه سنة رسول الله فوق الجميع. سنة الرسول فوق الجميع فانتبه لهذا بارك الله فيكم وحفظكم
الله. احسن الله اليك يا شيخنا في الختام نشكر لشيخنا على ما قدم ونسأل الله جل وعلا - [00:41:41](#)

يجري دائما الحق على لسانه وان يجعل ما بقي من دعوته اعظم نفعا واكثر بركة امين امين امين. اذكركم بصيام غد ان شاء الله تعالى
وجزاكم الله خيرا والى اللقاء في موعد قادم ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -

[00:42:00](#)

- [00:42:20](#)